مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

# دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة

إعداد
**إيمان سمير سعد بهنسي**
باحثة ماجستير بقسم اصول التربية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

**مقدمة:**

تعد الطفولة رأسمال المجتمعات البشرية ومستقبلها، والإهتمام بالطفل هو السبيل القويم لكل تخطيط تربوي واجتماعي واقتصادي جاد وناجح، والإهتمام العلمي بالطفل هو نتيجة طبيعية للتطور الذي عرفته البشرية؛ لكن هذا التطور بالرغم من تحسن الظروف المحيطة بمعيشة الطفل المادية والصحية والغذائية لم يمنع من ظهور مشكلات مختلفة منها السلوكية والاجتماعية....الخ .

وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة حاسمة فى حياة الفرد حيث يتم وضع البذور الأولى لشخصية الطفل، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وأن ما يتم غرسه فى هذه المرحلة يظل مسئولاً عن تصرفات الطفل وسلوكه فى المستقبل، حيث أن علمية اكتساب القيم لا تقتصر على مرحلة الطفولة فقط لكنها تكتسب فى مراحل العرم المختلفة فهى عملية مستمرة. ولكن القيم المكتسبة خلال الطفولة قيم راسخة وثابته لدى الفرد ولذلك يجب البدءؤ فى تربية الطفل وتعويده على الخصال الحميدة قبل أن ترسخس العادات القييمة فى نفسه ويصبح من الصعب ان يتخلص منها إذا اعتاد عليها وتمكث من نفسه.(١)

فتؤكد النظريات التربوية الحديثة على أن الطفل يولد مزودا بغريزة حب الجمال وحب الإطلاع، فالإنسان بفطرته يحب كل جميل، وينجذب إليه بنفس درجة انجذابه لكل ماهو غير مألوف لديه، لذلك تهتم التربية الجمالية بتربية الطفل على حب الجمال، ومن ثم تنشأته على تقدير الجمال والإعجاب به، وكذلك تنشئته على المقدرة على إصدار الحكم الجمالي وتذوقه (٢)

ويجب العمل على توفير المناخ الجمالي في المؤسسات النظامية كالروضة والمدرسة وأيضا في المؤسسات اللانظامية كالأسره والمكتبة ووسائل الإعلام ومسرح الطفل، فيجب أن يشبع الجمال في كل ركن تقع عليه عين الطفل ليعتاد الجمال ويألفه ويستهجن القبح وينفر منه، ولذلك يجب أن يربى الطفل تربية جمالية لما له أثر في إثراء عاطفة الجمال في نفسه (٣).

فالتربية الجمالية ليست غايه في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة بناء الشخصيه وتكاملها، والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الطفل ليكون مرهف المشاعر حسن الذوق(٤).

---

(١) إيمان عبد الله شرف: تربية الطفل، مكتبة عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص٢٣.

(٢) محمود الخوالدة ، محمد عوض الترتوري : التربية الجمالية "علم نفس الجمال" ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠ .

(٣) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، ع١ ، ٢٠١٨ ، ص١٦٦ .

(٤) فوزي الشربيني : التربية الجمالية بمناهج التعليم ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٩ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ويجب أن نبدأ من الطفولة في إثراء التربية الجمالية لتحقيق تربية متكاملة للشخصية، وذلك عن طريق الأغاني والقصص والألعاب والكتب المصورة (٥).

لذلك نحن في حاجة ليعرف الأطفال أوجة الحياة الجمالية في كافة المظاهر، فالإحساس بالجمال يؤدي الى نتيجه طيبه في سلوك الطفل، لذا فتهتم التربية الحديثة بتنمية الإحساس بالجمال لدى أطفال ما قبل المدرسة (٦).

وبما أن هناك علاقة وثيقة بين البيت والروضة في إثراء التربية الجمالية ؛ فأن لمؤسسات الدولة اللا نظامية دور هام لايقل عن دور البيت والروضة في إثرائها .

ومن هذه المؤسسات المكتبة ودور الإعلام والمسرح ، فللمكتبة دور هام جدا في إثراء التربية الجمالية للأطفال، فقد أكدت الدراسات على أهمية التبكير بإنشاء المكتبات في روضات الأطفال حيث أنها تمثل الخبرة المكتبية الأولى للمتعلمين فتعلمهم كيفية الإنتقاء، وتعتبر المكتبة ضرورة إجماعية وثقافية وعنصرا مهما من عناصر مكونات الروضة، لما لهذه الفتره من حياة الطفل دورا هاما في تنمية القيم والمعارف المختلفه وأهمها القيم الجمالية (٧) .

ومن هذه المؤسسات أيضا دور الإعلام؛ تشكّل وسائل الإعلام بحكم طبيعتها، وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعدّدة من ثقافة المجتمع العامّة ولا سيّما أنّ مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة، أو الروضة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسّسات التي يتلقى منها الطفل أضعاف ما يتلقّاه في مدرسته، أو من أسرته كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعيّة انطلاقًا من أهمّيّتها التأثيريّة في نموّ الأفراد وتطوّرهم المعرفيّ والسلوكيّ ..

ويؤدّي التلفزيون دورًا مهمًّا في عمليّة التنشئة الاجتماعيّة، والنموّ الاجتماعيّ وتنمية القيم المختلفة والتي أهمها القيم الجمالية، وتندرج الوظيفة التربويّة للتلفزيون تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعيّة، والتلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلاميّة الأخرى يؤدّي دورًا مهمًّا بما يعرضه من معلومات،

---

(٥) شبل بدران : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢٤ .

(٦) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

(٧) حارث صاحب محسن : دور التلفزيون في سلوك الأطفال ، ورشة عمل لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بدور التلفزيون في سلوك الأطفال ، كلية التربيه ، جامعة العراق ، ٢٠١٢ ، ص ١٦ .

ومعارف وقيم في برامجه المتخصّصة التي يقدّمها، فالفضائيات المختلفة التي تعرض على الأطفال لها دور لا يستهان بها في تنمية القيم المختلفة، فمن خلال بثها ليل نهار فأنها تؤثر تأثير شديد على تنمية القيم والسلوكيات للأطفال، وبالتالي فأن للوادين دور هام جدا في نراقبة ما يشاهدونه الأطفال ، لأن ما يراه الأطفال يؤثر سواء بالإيجاب أو السلب على اتجاهات وقيم الأطفال المختلفه ولا سيما القيم الجمالية (٨) .

ومن المؤسسات اللا نظامية والتي تؤثر في إكساب الأطفال القيم الجمالية هي مسرح الطفل؛ يعد مسرح الطفل من الأنشطة المسرحية التي تساعد على التنمية الجمالية والخلقية والمعرفية، فالمسرح يقود الطفل الى التفكير السليم واحترام المثل والقيم والتحلي بها وينمي الحس الجمالي والذوق الفني الجميل، لذا يعتبر مسرح الطفل من المؤسسات الهامه في ترسيخ القيم

**مشكلة البحث.**

بناءا على ما سبق يتضح لنا دور المؤسسات اللا نظامية في إثراء التربية الجمالية، فالتربية الجمالية اذا أحسن استثمارها في مرحلة الطفولة المبكرة فإن مخرجاتها الرائعة ستؤثر على الطفل في جميع مراحل حياته وفي شتى مناحي النمو. لكن مع الأسف نلاحظ في مدارسنا الإهتمام الزائد بنواحي التعليم الأكاديمي الصارم مع قله الإهتمام بإكساب قيم التربية الجمالية للطفل الصغير.

فمن خلال الدراسات السابقة نلاحظ ان هناك قصور في تناول موضوع التربية الجمالية في رياض الأطفال (على حد علم الباحثة)، كما اوصت العديد من الدراسات بضرورة الإهتمام بالتربية الجمالية (زياد الجرجاوي، ٢٠١١ م) .كما بينت ايضا دراسة (امل ثنيان ، ٢٠١١م) انحسار المفهوم الجمالي واقتصاره على المفهوم الفلسفي البحت على الفنون والتركيبات الحسية فقط دون النظر الى القيم الداخلية للطفل الصغير. كما بينت دراسة (حسين ابو مايله، ١٩٨٨م) قلة مشاركة أولياء الامور وبعض المؤسسات في تدعيم بعض القيم عامة وقيم التربية الجمالية خاصة .

---

(٨) حصة عبد العزيز سليمان البطي : واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها ، مجلة الطفولة العربية ، مج ٢٠ ، ع ٢٨ ، الجمعية الكويتيه لتقدم الطفولة العربية ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ .

ومن خلال النظر الى البرامج التي اهتمت بطفل الروضة فقد تبين أنه قد يكون هناك بعض القصور في مستوى الحس الجمالي والإهتمام بالتربية الجمالية عند طفل الروضة وما يصاحب ذلك من ضعف في الرؤية الجمالية وعدم ممارسة الأنشطة الجمالية، وقد يرجع ذلك لقلة تربية الأطفال تربية جمالية خلال فترة ما قبل المدرسة وفقا لدراسة (دعاء عطا الله ، ٢٠٠٨).

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل دور بعض المؤسسات اللا نظامية فى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

ويتطلب الإجابة على هذا السؤال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

ما أهم وسائط إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

ما دور الوالدين فى إثراء التربية الجمالية لدى طفل الروضة؟

ما دور المكتبة في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

ما دور الإعلام في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

ما دور مسرح الطفل في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

كيف يمكن تحقيق التعاون بين الوالدين ومؤسسات التربية اللا نظامية فى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

ما أهم معوقات إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

إبراز دور الوالدين فى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

إبراز دور المكتبة في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

إبراز دور الإعلام في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

إبراز دور مسرح الطفل في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

التعرف على معوقات إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

**أهمية الدراسة:**

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التربية الجمالية ولعل من أهم النقاط التي أعطت هذا الموضوع أهميته ما يلي:

أنها تعالج موضوعا حيويا وهو التربية الجمالية لطفل الروضة، وأهمية المؤسسات اللا نظامية فى إثرائها .

قد تسهم هذه الدراسة في إعادة النظر في المحتوى بالنسبة للأنشطة والمنهج المطبق، وكذلك في طرق التعلم المتبعة فى مجال إثراء التربية الجمالية.

قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة واضعي مناهج رياض الأطفال في التخطيط والتنظيم لتحقيق المبادئ التي تتضمنها التربية الجمالية.

قد تسهم هذه الدراسة في التعرف على أهمية المؤسسات اللا نظامية في إثراء جوانب التربية عموما والتربية الجمالية بشكل خاص .

الوقوف على بعض المعوقات التى تعوق إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

**مصطلحات الدراسة :**

دور:

يمكن تعريف مصطلح دور إجرائيا فى هذه الدراسة على أنها: كل إنجاز تحققه المؤسسات اللا نظامية لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة .

**المؤسسات اللا نظامية :**

- هي التربية التي يتوفر فيها القصد والهدف لكن غير مخططه في الأهداف والغايات مسبقا، وتشمل التربية الغير مقصوده جميع العوامل التي يتعرض لها الطفل في البيئة التي يعيش فيها وتؤثر في سلوكه بطريقة عفوية ، وتشمل دور الأسره والأقران ووسائل الإعلام والمكتبة والمسجد والمسرح ،....الخ (١).

هي التربية في الأسرة وفي المسجد والنادي والشارع والسينما والمتاحف والمعارض وما يشاهده في وسائل الإعلام كالإذاعة المسموعة والمرئية والصحف والمجلات ومشاهدة الاخرين أثناء تأدية أعمالهم وأثناء نمو الفرد العاقل الذي يحس ويدرك ويفكر ويحب ويكره ويترك كل ذلك انطباعات معينة في ذهنه وتتحول بمرور الزمن وبالتكرار إلى أفكار وعادات واراء ومواقف يتأثر بها الإنسان في حياته وسلوكه (٢) .

يمكن تعريف مصطلح المؤسسات اللا نظامية إجرائيا تضم هذه المؤسسات الصحف والإذاعة والتليفزيون والمعارض والمتاحف والمكتبات ودور المسرح والسينما والملاعب وغير ذلك من المؤسسات التي تقوم بإثراء جوانب التربية المختلفة ومنها التربية الجمالية

---

(١) عامر يوسف الخطيب : أصول التربية وتطبيقاتها ، مكتبة القدس ، غزة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠ .

(٢) بلقيس محمد سلمان أبو جامع : دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية- قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة غزة ، ٢٠١١ ، ص ٤٠ .

**إثراء** :

إضافة معلومات وخبرات ومهارات جديدة إلى الطفل تجعله متذوق للجمال في شتى مناحي حياته (٣).

ويمكن تعريف إثراء إجرائيا : بأنها الخبرات والمهارات التي تنقلها الاسرة والمكتبة ومسرح الطفل الى طفل الروضة بغرض تنمية التذوق الجمالي والحس الجميل لديهم .

**التربية الجمالية :**

هي التربية التي تربي في الأطفال سمو الذوق الذي يتجسد في الأشياء والموضوعات الحسية ، وهي بجانب ذلك تفتح الأفق العقلي والوجداني والنفسي لدى الطفل وتشده إلى مبدع الخلائق والجمال في هذا الوجود وهو الله تعالى ، فالجمال والتربية الجمالية طريق لمعرفة الله تعالى ، ودليل على عظمته والإرتباط العقلي والوجداني به (٤)

يمكن تعريف التربية الجمالية إجرائيا : تلك الطرق والوسائل التي تتخذها المؤسسات اللا نظامية متمثله في الوالدين والمكتبة ومسرح الطفل ووسائل الإعلام لتنمية الحس الجمالي لطفل الروضة من خلال بعض الأنشطة التربوية المختلفة .

**حدود الدراسة:**

تقتصر الدراسة على معرفة دور المؤسسات اللا نظامية فى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

والمؤسسات المذكوره هنا في هذه الدراسة هي الأسرة – المكتبة – مسرح الطفل – ووسائل الإعلام .

**أدوات الدراسة:**

- استبانة للوقوف على الدور الذى تقوم به الأسرة لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.
- استبانة للوقوف على الدور الذى تقوم به المكتبة لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.
- استبانة للوقوف على الدور الذى يقوم به مسرح الطفل لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.
- استبانة للوقوف على الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.
- استبانة للتعرف على المعوقات التى تواجه الروضة فى إكساب القفيم الجمالية لطفل الروضة.

(٣) سحر بنت ناصر الشريف: دور بيئة الروضة فى إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧.

(٤) محمود عبد الرازق جاسم : معايير وأسس قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الإبتدائية الأولى ، مجلة كلية التربية ، ع ٣٥ ، جامعة ديالي ، ٢٠١٩ ، ص٣٣ .

**منهج الدراسة:**

تقتضى طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفى بأساليبه وأدواته المختلفة، خاصة الاستبيان الذى ستقوم الباحثة بتصميمه للتعرف على دور الأسرة والمكتبة ومسرح الطفل ووسائل الإعلام فى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة.

**الإطار النظري :**

المؤسسات اللانظامية هي إحدى المؤسسات التربوية التي لها دور هام في مجال تربية الطفل، وفي إمكانها تحقيق التربية الجمالية له، عن طريق توجيهها للسلوك الذي ينمى الجانب الجمالي بين جدرانها ، وعن طريق تقديم الخبرات الجمالية والسلوكية المحببه للطفل مما يؤدي إلى تنمية الحاسه الجمالية لديه (١) .

هذا بالإضافة إلى أن الأطفال في أعمارهم المختلفة يعانون من بعض المشكلات السلوكية ، وللتخفيف من هذه المشكلات تتطلب الحاجة إلى برامج تنمية الإحساس بالجمال عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، فهم ينبغي أن يغرس فيهم كل جميل ، للحصول في الغد على الجمال الذي يرتضى في السلوك ، وفي نفس والمجتمع (٢).

يتناول البحث في هذا الفصل عدة محاور يدور حولها الأطار النظري، هذه المحاور هي :

- مفهوم التربية الجمالية
- أهمية التربية الجمالية
- وسائط اكتساب الطفل للتربية الجمالية في المؤسسات اللانظامية
- مصادر اكتساب الطفل التربية الجمالية
- مجالات التربية الجمالية في مرحلة رياض الأطفال
- المعوقات التي تعوق إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة

---

(1) (Acer , Dilek & Omero Esra ( 2008 ) : A study on the effect of Aesthetic Education on the development of Aesthetic judgment of six years old children , early childhood education journal , 35 pp 335 -342 .

(٢) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

## أولا : مفهوم التربية الجمالية

### مفهوم الجمال :

تؤكد الدراسة الحاليه على ان الجمال هو ان الانسان ذواق للجمال في اي زمان ومكان ، والشواهد التريخية شاهده على ذلك، وأنه هذا الواقع الذي يحياه، وكذلك سعي الانسان الدائب المبحث عن الجمال والإحساس، والمتعه الجمالية غير مرتبطه بحل مشكلة او منفعه على مستوى الوعي، كلها تؤكد ذلك (١) .

ويعرف الجمال أيضا بحسب أنواعه : فهو ما كان في الصوره، وفي الأخلاق والعاطفة، وفي الأفعال . فأما جمال الأخلاق : فكونها من الصفات المحمودة؛ من العلم والحكمة والعدل . وأما جمال الأفعال : فهو وجودها ملائمة لمصالح الخلق، وقاضية لجلب المنافع فيهم، وصرف الشر عنهم، وأما جمال الأخلاق : فهو أمر يدركه البصر ، ويلقيه في القلب ملائما ، فتعلق به النفس من غير معرفه بوجه ذلك .(٢)

معنى الجمال في اللغه العربية : الجمال مصدر الجميل والفعل جمل . والجمال : البهاء والحسن يوصف به الحسي والمعنوي .

وقد أكدت ايات الله تعالى على معنى الجمال بجميع أبعاده :

فقال تعالى (وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ).(٣)

وقال تعالى (وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ) .(٤) ووصفت هذه الايه الصبر بالجميل كقيمه اخلاقية جمالية .

وقوله تعالى (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ).(٥)

وقوله تعالى ايضا (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا).(٦)

---

(١) نوال احمد نصر : التربية الجمالية ومكانتها في فلسفه جون ديوي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة التربية ، ع٢٦، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٤

(٢) أمل محمد ثنيان : التربية الجمالية للمرأه المستلمة المسنبطة من القران الكريم وتطبيقاتها التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية قسم التربية الإسلامية ، ٢٠١٢ ، ص١٩.

(٣) سورة النحل / ايه ٦ .

(٤) سورة يوسف / ايه ٨ .

(٥) سورة الحجر / ايه ٨٥ .

(٦) سورة المعارج / ايه ٥ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

والجمال بوجه عام هو صفة تلحظ في الأشياء وتبعث في النفس سرورا ورضا ، والجمال أيضا مفهوم أوسع وأشمل من مفهوم الفن ، ذلك ان الرؤية الجمالية لا تقتصر على الفن وحده ، وانما تتسع لتشمل إدراك الطبيعة وكل جوانب الحياه .(١)

**الحس الجمالي :**

هو الإنطباع الإيجابي الذي تحدثه حواسنا الى ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات .(٢)

إن الحس الجمالي، والقيم الجمالية، والإستمتاع بما هو جميل ، يكتسبه الطفل من المعايشه والتعرض المستمر للبيئه المفعمه بالأشياء الجميلة ، تشع بالقيم الجمالية والفنية ويبدأ هذا التعلم من وقت مبكر من حياه الإنسان ، لذلك ينبغي إثراء بيئة الطفل بالمفردات الجميله والبسيطه الملائمه لإمكانياته وإدراكه ، لأن مرحلة الطفولة المبكره هي المرحلة الأساسية لخلق الوجدان البديعي الراقي ، الأمر الذي يفرض على المربين في البيت والروضة مسئوليات كبيرة تتعلق بالعنايه بالنواحي الجمالية .(٣)

ان تنميه الحس الجمالي للأطفال من خلال إرشادهم وتوجيههم نحو المشاركة في الأنشطه الفنيه ، واستكشاف البيئه من حولهم ، وتكوين علاقات اجتماعيه سليمه مع الاخرين من حولهم .(٤)

**مفهوم التربية الجمالية :**

هو النشاط الذي يهدف الى تنمية الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعا بقدرة خاصه على تذوق القيم الكامنه في الحياه واكتشاف ألوان وأشكال الثراء الباطنة، أو هي تكوين قدرته على التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئه بالإحساس والذوق .(٥)

---

(١) نادية يوسف كمال : التربية الجماليه البعد الغائب في تربية الإنسان المصري ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، ص ص ٢٤٦-٢٤٧ .

(٢) أمل داوود العيثاوي : الحس الجمالي لطفل الروضه ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع٣١ ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ص ١٧٤ .

(٣) سماح عبد الفتاح مرزوق : برنامج قائم على توظيف مهارات التصوير الفوتوغرافي لتنميه الحس الجمالي لطفل الروضة ، مجلة الطفوله ، ع١٦ ، جامعة القاهره ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥٧ .

(٤) دعاء علي عطا الله : دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة القاهره ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠١٥ ، ص٥٧ .

(٥) زياد على الجرجاوي : معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي _ دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة القدس ، ص ٧ .

وتعرف أيضا على أنها الجهد المبذول في النظام التعليمي خاصة والتربوي عامة لتربية النشء منذ نعومه أظافرهم على تذوق الجمال وتقديره وإنتاجه، حتى يشب عليه ويصبح إنسان يتسم بجمال أفكاره وأقواله وأفعاله . (٦)

وأيضا تعرف التربية الجمالية على انها عملية مقصوده تهدف الى الإرتقاء بحواس الطفل المختلفة حتى تستجيب الى الجمال في كل مجال من مجالات الحياة، حتى تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساته وأفعاله وتثري من تذوقه للجمال وإكسابه للاخرين .(٧)

وتعرف أيضا التربية الجمالية : اعداد الإنسان إعدادا شاملا عن طريق الوسائل التربوية؛ سواء كانت عملية أو نظرية؛ حتى يستثار وجدانه؛ فيستشعر معاني الجمال الحسي والمعنوي، فيترتب على ذلك ان يكون جميلا في عاداته، وإحساسه، وفكره، ومظهره، وسلوكه، وشؤونه كلها، فيعود عليه وعلى مجتمعه بالخير في الدنيا الاخره .(٨)

والتربية الحديثة تقول أيضا علينا ان نوجه الطفل الى جمال الطبيعة وتجعله صديقا لها (٩).

والتربية الجمالية : هي تربية الوجدان على الإحساس بالجمال، وهي التي تربي في الطفل الحس والذوق الجمالي وتهذب المشاعر وتضبط الإنفعالات والسلوكيات وتؤكد الذات وتنمي القدرة على التعبير، وتصقل القدره على التمييز بين الجميل والقبيح، والتفاعل مع الجمال المادي والمعنوي، فتحقق الأمان والتوافق الوجداني لدى الأطفال .(١٠)

---

(٦) محمود عبد الرسول : التربية الجمالية بين الإتجاهين ، مجلة التربية ، ع٣٣ ، ٢٠١١ ، ص ١٧ .

(٧) أمل محمد بن ثنيان : التربية الجمالية للمرأه المسلمه المستنبطه في القران الكريم وتطبيقاتها التربويه ، مرجع سابق ، ص ٣٥

(٨) زكريا محمد هيبه : تصور مقترح لتنمية الوعي الجمالي لأطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع١٥٧ ، الجزء الرابع أ ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٦ .

(٩) علي القاضي : الإسلام والتربية الجمالية ، جامعة قطر ، كلية التربية ، ص ٧٥.

(١٠) أماني مصطفى البساط : تطوير نموذج تعلمي قائم على التربية الجمالية لتحسين أداء المعلمات وعلاقته بتحقيق بعض الأهداف الوجدانية للمنهج في رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية - كلية رياض الأطفال - جامعة الاسكندرية - العدد التاسع - الجزء الأول - السنة الرابعة - يناير ٢٠١٢م ، ص ١٥٧

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**والتربية الجمالية** : هي تنمية الإحساس بالجمال لدى الإنسان، والقدره على تذوقه للجمال ، سواء الجمال الكوني، او الجمال الفني، او الجمال الإنساني ، وذلك للوصول إلى الإبتكاروالإبداع، والإرتقاء الى النمو الخلقي .(١١)

والتربية الجمالية على انها تربية الوجدان على الإحساس بالجمال أو الإدراك الكلي للقيم الجمالية بإصدار أحكام جمالية تميز قيم الوحده الجمالية، وذلك بتنميه جوانب الشخصية الحسيه والفكريه على تمييز العلاقات الشكليه والتعبيريه في وحده كليه واحده ، من خلال التعبير الفني اي الرسم والإبداع لأعمال فنية تتسم بالتكامل في الشكل والمضمون في وحده تحمل معنى يدركه الرائي ويستجيب له .(١٢)

والتربية الجمالية أيضا هي مدخل لتنمية الكثير من القيم ومنها القيم الأخلاقية والجمالية ، وتساعد الطفل على تذوق الجمال والوصول من خلال ذلك الى الإبداع والإبتكار (١٣).

وتعرف الباحثة التربية الجمالية : تعبير يقصد به الجانب التربوي والترفيهي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره، ويجعله مرهف الإحساس، ومدركا للذوق والجمال، فيبعث ذلك في نفسه السرور والإرتياح ، فيرتقي وجدانه وتتهذب انفعالاته ، كل هذا يساعد على قوة الإراده وصدق العزيمه عنده ، ويكون في عده مجالات الظاهره منها والباطنة .

(((( اذا كان معك رغيفان من الخبز ، فبع احدهما واشتر به باقه من الزهور ))))

حكمة صينيه.

---

(١١) سميحة محمد أبو النصر : التربية الجمالية من المنظور الإسلامي ودور المؤسسات التربوية والمجتمعية في تنميتها ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٧ .

(١٢) صابر جيدوري : الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي ، مجلة جامعة دمشق ، كلية التربية ، مج ٢٦ ، ع ٣ ، ٢٠١٠ ، ص ١١٦ .

(13) (Jin Choi , Thomas Sojer : Aesthetic Education: a Korean and an Austrian Perspective, Seoul National University, Korea , Current Issues in Comparative Education (CICE) Volume 19, Issue 1, Fall 2016 , p 64

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**ثانيا أهمية التربية الجمالية :**

أن التربية الجمالية تسمح للطفل بتفتح شخصيته وتطوير ملكاته الإبداعية ومن إستقلال شخصيته . فهناك ثلاثة إعتبارات على الأقل تقتضي هذه الأهمية : أولها ، أن هذه التربية تستهدف الشخصية في أبعادها الوجدانية والنفسية والذهنية وتنمي لديها الإحساس بالجمال والقدرة على إعمال الخيال والنزوع المستمر نحو الإبداع والإبتكار . ثانيهما ، أنها تتعلق بعملية الإبداع والتذوق الفني التي ترتبط بدورها بعمليات الإدراك والتصور والتفكير لدى الإنسان . ثالثهما ، أن التربية الجمالية مشروع شامل ومتكامل ، تصب فيه التربية التشكيلية والموسيقية والسينمائية والمسرحية ، وكلها روافد تلتقي عند بؤرة عامة وهي تفتح الشخصية (١٤).

فلا يجوز تهمش التربية الجمالية في مجتمعاتنا وأوصت الدراسة إلى ضرورة الإهتمام بالتربية الجمالية وإيلائها حقها وضرورة إيجاد منهج تربوي جمالي ، وبناء الشخصية جماليا منذ الصغر(١٥).

فللتربية الجمالية دور هام في تنمية القيم الأخلاقية للطفل ، فأساليب التربية الجمالية داخل الروضة يمكن أن تنمي القيم الأخلاقية ، فبذلك يستطيع الطفل التمييز بين الجميل والقبيح ومن ثم ينتقي الجميل دائما في اللفظ والسلوك (١٦) .

فللتربية الجمالية دور في حفاظ الطفل على نظافة البيئة ، وشعوره بأهمية دوره في جعلها نظيفة وجميلة ، نظيفة فلا يقم بفعل يؤدي إلى إفساد ، أو إخلال بنظام ، أو تشويه ، أو تلويث البيئة ، ولكن يعي أن له دور هام في الحفاظ على البيئة وبنظافتها ويساعد على تحقيق ذلك بقيامه – أي الطفل – بتجميل البيئة ، ومن هنا تبرز أهمية التربية الجمالية لطفل الروضة (١٧).

وللتربية الجمالية دور هام في ترسيخ الثقافة الفنية والجمالية وتثقيف الذوق وترهيف الإدراك وتقوية وإخصاب الخيال وإثراء وتنمية ذكاء وقدرة الأطفال على الإبتكار والملاحظة والإستيعاب والتفكير (١٨).

---

(١٤) عز الدين الخطابي متاح في (htm.pj1d4uzb/thaqafa/com.balagh.www://http)

(٢) وائل يوسف خاطر : دور التربية الجمالية في تنمية الذوق الجمالي ، دراسة ميدانية على طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١١ .

(١٥) هناء محمد محمود الجبالي : التربية الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

(١٦) رجائي عبدالله ابراهيم عبد الجواد : الاستفادة من بعض أعمال التراث المصري القديم الفنية في إعداد معلمة رياض الأطفال مهاريا في التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .

(١٧) (ggg--1324/articles-1/culture/com.aldiyarlondon.www://http)

(١٨) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق .

ولما كان للتربية الجمالية هذه القيمة وهذه الاثار ، فقد اهتم المربيون بها بوجه عام ، ونظرت إليها التربية الحديثه نظرة تقدير ، الأمر الذي حدا بالمربين على مر العصور ألى أن ينادوا بأن تفتح الحضانات برامجها للفنون ، كوسيلة لإيقاظ الإحساس الجمالي ، ولتأثيرها المادي في نواحي التعليم المختلفة ، حيث أن التعليم عملية ممارسة وأداء ، وإدخال العنصر الجمالي عليه هو الذي يعطيه جاذبيته وفاعليته (١٩).

فالتربية الجمالية تشمل جميع الخبرات الحسية والفنون المختلفة والتي تساعد في إنماء الحس الجمالي لطفل الروضة والذي يعمل على تكامل شخصيته وتعلمه للقيم المختلفة (٢٠).

**ثالثا وسائط اكتساب الطفل للتربية الجمالية في المؤسسات اللانظامية :**

١- الأسرة ودورها في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة :

تعد الأسرة أهم المؤسسات التربوية من حيث ترسيخها لمقومات التربية الجمالية في نفوس أطفالها ، وربما أستمدت الأسرة أهميتها في إكساب النشء مقومات التربية الجمالية ، من أن الأسرة هي أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي ، وفيها تنمو بذور الشخصية الإنسانية ، فكما تكون الأسرة يكون الأطفال في أغلب الأحيان ، فهي بذلك تصبح الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات الجمالية والشخصية المبدعة (٢١).

وكلما عودت الأسرة أطفالها –منذ الصغر – النظام والتنظيم والتنسيق في ممتلكاتهم الشخصية من لعب وكتب وملابس ، نشأوا محبين للجمال وحريصين عليه (٢٢).

والأسرة التي تستخدم الكيفيات الجمالية الخاصة بالطفل في تشكيلات منظمه كالتشكيل الجمالي للصوت في أغنية وكالتشكيل الجمالي في اللون كتلوين لعبة معينة بألوان الفاكهة أو الورد ، وكالتشكيل الجمالي للضوء في التوزيعات المختلفة الضوئية المتناسقة ، كل هذا من شأنه أن يجعل الطفل ذا حس جمالي رفيع ، رقيق المشاعر ، لا متبلدا أو جامدا (٢٣).

---

(19) (Elizabeth Anderson : Learning From An Artistically Crafted Moment: Valuing Aesthetic Experience in the Student Teacher's Drama Education, International Journal of Education & the Arts , Volume 17 Number 1, February 11, 2016 , pp5 -6

(٢٠) محمد السيد محمد السيد ، عزة أحمد صادق علي : التربية الجمالية في رياض الاطفال : الاسس النظرية و الممارسة العلمية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩ .

(٢١) سعيد إسماعيل القاضي : أصول التربية الإسلامية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٩ .

(٢٣) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٩٠.

فترى الباحثه أن العبء الأكبر يقع على القدوة الحسنة في كل شيئ ، في المنزل والمدرسة ، وأيضا وسائل الإعلام والمكتبة ومسرح الطفل ، وذلك لتنمية الوعي الجمالي عند الأطفال وإحساسهم به حتى يقع على عين ونظر أطفالنا كل جميل ونظيف .

٢- أجهزة الإعلام ودورها في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة :

تعتبر أجهزة الإعلام من أهم الوسائط التي تساعد على إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة لما تتضمنه من برامج تثير انتباه الطفل من حيث اللون والصوت والشكل والحركة، فتساعد أجهوة الإعلام في التأثير على الطفل وتوصيل الرسالة الثقافية والجمالية له، من خلال التجسيد الفني لمضامين بعينها، وتحولها إلى صور وأشكال جميلة ومثيرة وواضحة ، تتسلل إلى أعماق عقله وشعوره (٤).

وهكذا نجد أن التليفزيون وغيره من أجهزة الإعلام وكذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة وما تتضمنه من ألعاب تبهر الأطفال من حيث اللون والحركة والصوت وبما تتضمنه من برامج تقدم قيم وأخلاقيات للطفل لها دور كبير في تنمية وإثراء الجانب الجمالي عند الطفل (٥).

كما أن الصحيفة تحتل مكانا بارزا في انطباعات الطفل ، فالصحف والمجلات بما تحمله من أخبار جميلة ومعارف خاصة وعامة ، غريبة وطريفة ، لذا فيجب أن تكوت قراءة الاباء جهرية يسمع الطفل تفاصيلها دون التوجه المباشر إليها ، فهذه المطبوعات بما تحتويه من صور ورسومات تسهم في رفع الحساسية الجمالية والمعرفية للطفل بشكل تدريجي غير مباشر لكن فعال (٦).

أما الكتاب فأنه يؤدي دور اخر، إذ يتعرف الطفل عليه من خلال القراءة المشتركة التي يجب أن تظل إحدى اهتمامات الأسرة، فتساعد القراءة على توجيه الأذواق وتهذيبها، وعلى السمو بها جماليا وفنيا وخياليا، ومن ثم تعطيهم حسا فنيا نقديا ومعرفيا عميقا ، ولكي يكون الكتاب دور فعال في إثراء التربية الجمالية للطفل يجب أن يعتمد الأباء مهمة مراقبة الإنتقاء الجمالي والأدبي لشكل الكتاب، حث الطفل على العناية بالكتاب والحفاظ عليه نظيفا ومنسقا مع غيره من الكتب، وفي هذا النوع من أنواع التربية الجمالية نوع من أنواع الإرتقاء بالحس الفني والجمالي الذي يأتي عن طريق الاهتمام بالكتاب ونظافته والمحافظه عليه وعلى محتواه وصوره .

---

(٤) ايات ريان : التربية الجمالية للطفل ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع٤ ، مج١ ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ص ١٩٠-١٩١

(٥) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ١٩٧ .

(٦) بركات محمد مراد : الطفل وتربية الحس الجمالي ، مجلة الجوبة ، ملف ثقافي ربع سنوي يصدر عن مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية ، ع٢٧ ، ص٤٢ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

٣- مسرح الطفل ودوره في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة :

إن الإهتمام بالمسرح التربوي حديث العهد، وقد تزامن مع الإهتمام الحالي بقضايا الطفوله من النواحي التربويه والتعليميه والثقافيه، ونواحي الحقوق الإنسانيه للطفل ، فقد نال الطفل في هذا الصدد قسطا وافرا من الإهتمام ، لأن الطفل هو عماد المستقبل وسيقع على عاتقه بناء المجتمع وتطويره . يعد المسرح من أهم السبل للوصول إلى عقل الطفل ووجدانه، فينقسم مسرح الأطفال من حيث التمثيل على نوعين هما : المسرح البشري ومسرح العرائس، وكل منهما ينقسم من حيث الإعداد والتقديم على ثلاثة أنواع هي : المسرح الذي يعده الكبار و المسرح الذي يعده الصغار والمسرح الذي يقدمه الصغار تحت الإشراف ، فمسرح الطفل يؤدي إلى تطوير دافعية الطفل نحو التعليم بوصفه نشاطا ذاتيا يقوم به الطفل، اذ ينمي الأحاسيس الإيجابيه، والإدراك السليم عند الطفل، كما يعالج مسرح الطفل القيم الأخلاقيه، الجماليه، الإجتماعيه، التربويه، وينمي أيضا الإستقامه، والإلتزام، العدل، التمسك بالأخلاق الحميده (١).

ولمسرح الطفل ميزه وأفضليه على غيره من وسائط أدب الأطفال ؛ وذلك لأنه يستطيع أن يقدم الغايات، والأهداف المتنوعه، والقيم الساميه وبالأخص القيم الجماليه في جو من البهجه والسرور، فمعظم مسرحيات الأطفال تقوم على تقديم القيم الجماليه والمبادئ والمثاليات الجميله في صوره مشخصه مجسده وبطريقه تتناسب مع عمر الطفل وتفكيره ، مما يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله ويغذي الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا ، فيساعد ذلك على تشكيل شخصية الطفل وتكوين إتجاهات إيجابيه لديه ، وتنمية ميوله وقيمه وأنماط حياته؛ ولذلك يعد المسرح اليوم واسطه من أهم وسائط تنمية القيم الجماليه للأطفال ، ففيه تتعانق فنون الاداء والحركه والصور والصوت لتشكيل البناء الفني الذي يسعى نحو الكمال الإبداعي (٢).

**(١) مفهوم مسرح الطفل :**

إذا ما تناولنا محاولات الباحثين لوضع تعريف لمصطلح ( مسرح الطفل ) ، سنجد أن هناك العديد من الجهود المبذوله لوضع مفهوم عام لهذا المصطلح ، ومن ذلك ما ورد في المعجم المسرحي حيث ذكر في تعرف مسرح الطفل أنه : تطلق على العروض التي تتوجه لجمهور الأطفال والبالغين ، ويقدمه ممثلين من الأطفال أو الكبار ، وتتراوح غايتها بين الإمتاع والتعليم (٣) .

---

(١) مالك نعمه المالكي : خصائص مسرح الطفل وأنواعه وارتباطه بالعمليه التربويه والمسرح التربوي ، مجلة الدراسات التربويه ، ع ٢٦ ، كلية التربيه ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ص ٤٣-٤٤ .

(٢) نزار وصفي اللبدي : أدب الطفولة واقع وتطلعات ، دار الكتاب الجامعي ، ط ١ ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠١ .

(٣) مشاري إلياس ، حنان قضاب : المعجم المسرحي : مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض ، مكتبة لبنان ، الطبعه الأولى ، ١٩٩٧ ، ص٤١ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

كما يمكن تحديد تعريف لمسرح الطفل ، أنه لون من ألوان الفنون الأدبيه موجه لفئه عمريه محدده وهي الأطفال، وذلك على أساس من الرؤيه الفنيه والجماليه، ويضع في اعتباره المراحل العمريه وتدرجها في مرحلة الطفوله، وتهدف إلى إسعاد الأطفال والترفيه عنهم، وإثاره معارفهم، ووجدانهم، وحسهم الحركي، وإكسابهم القيم المختلفه ،

ويخاطب عقل ومشاعر الأطفال ، سواء كانوا المؤدون للعرض المسرحي من الأطفال أم من الكبار أم خليطا من الكبار والأطفال ، وسواء أكان مسرحا بشريا أم مسرح عرائس (١).

لذا فالمسرح يلعب دورا هاما في إثراء التربية الجمالية للأطفال ، فجماليات المسرح المرافقه له من إضاءة وديكورات وصفوفه المنتظمة لها كبير الأثر في الرقي بوعي الطفل الجمالي وتغذيته

**(٢) يمكن بلورة مهام مسرح الطفل في الاتي (١):**

الأهميه الإجتماعيه : فالتربيه تمكن الطفل من فهم ذاته وفهم الاخرين من حوله ، وتعتمد في ذلك على الحضانه كمؤسسه تعليميه تضع المناهج وتقرر الأنشطه، وتنسيق العلاقات الإجتماعيه داخل الروضة وبينها وبين البيئه التي تنتمي إليها ، والعمل المسرحي في مؤسسات الحضانه نموذج لمجتمع مصغر ففيه التجمع والولاء للجماعه، ويضمهم مكان واحد هو المسرح وجميعهم يعملون لهدف محدد . وإذا ما وجه هذا الهدف توجيها تربويا فيمكن إستخدام المسرح اتخداما سليما في العمليه التربويه .

الأهميه الثقافيه : الثقافه تراث اجتماعي مكتسب ينتقل من جيل إلى جيل ويساعد الإنسان في إشباع حاجاته البيولوجيه ودوافعه النفسيه، وهي ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف والتقاليد والعادات والقيم المختلفه وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضوا في جماعه، وترتبط الثقافه ارتباطا وثيقا بالمجتمع ؛ فلا وجود للثقافه دون مجتمع إنساني، ولا وجود للمجتمع دون ثقافه ، وإذا ما نظرنا للفن عامة والمسرح بصفه خاصه نجد أن الفن هو أحد مكونات الثقافه،

---

(١) ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ : مسرح الطفل عند حسام الدين عبدالعزيز الرؤيه الفكريه والتشكيل ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية البنات الإسلاميه ، جامعة الأزهر بأسيوط ، ٢٠١٧ ، ص ١٥ .

(٢) مصطفى رجب : المسرح المدرسي ودوره التربوي ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ، الطبعه الأولى ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٥٣-٥٩.

والمسرح هو أحد مكونات الفن، وبالتالي فالمسرح هو أحد مكونات الثقافه، فضلا عن أنه يمكن استخدامه في نقل الثقافات والعلاقات الإجتماعيه القديمه، وعن طريقه يمكن تمثيل معرفة عادات وتقاليد بعض الشعوب ونقل القديم منها، وبالتالي أصبح للمسرح في الروضه وظيفه ثقافيه غايه في الأهميه وخاصة في مرحلة رياض الأطفال .

الأهميه الأخلاقيه والجماليه : تمتد التربية الأخلاقيه والجماليه لتشمل سلوك الأطفال في رياض الأطفال، ولما كان طفل هذه المرحله يميل إلى التقليد فيجب أن تهتم المدارس بالمعلمات القدوه، حتى يكتسب الأطفال معايير سلوكيه صالحه ويجب إشباع سلوك الطفل الجيد حتى لا يتحرف هذا السلوك، والمسرح وسيله لإكساب أطفال الروضه المعايير السلوكيه الحسنه بشرط ضبط العمل المسرحي وتقديمه في إطار جيد، والتنظيم الحديث للمجتمعات الجديده . ويستخدم الطاقات البشريه والأهداف الإنسانيه لينتقل بالعلم من الطور النظري إلى الطور العلمي وذلك من خلال الصوت والحركه التي يؤديها الأطفال أمام زملائهم في الحضانه، لإكسابهم معايير سلوكيه وخلقيه حسنه من خلال العمل المسرحي المقدم أمامهم، ولعل المسرحيات الدينيه التي تقدم داخل رياض الأطفال تحمل من القيم الأخلاقيه والجماليه والتي تقدم عادة في المناسبات الدينيه، حيث يتعلم الطفل منها الصبر – الصدق – الأمانه – العفه – الإيمان – الإخلاص – المحبه – حسن المعامله مع الجيران – بر الوالدين . وفوق كل ذلك ترسخ عقيدته بالله الخالق – سبحانه وتعالى– لهذا الكون والمدبر ، كل ذلك من فوائد المسرح المدرسي الأخلاقيه والجماليه .

الأهميه القوميه : استخدام المسرح ففي رياض الأطفال لها أثر فعال في المراحل التعليميه التاليه وخاصة من الناحيه الوطنيه، فأطفال اليوم هم قادة الغد، حيث تعزز في الطفل حب الوطن والإخلاص له منذ الصغر، وتقدم المسرحيات الوطنيه في الروضات في المناسبات الوطنيه ويستفيد منها الأطفال وخصوصا في فهم دروس التربيه القوميه والوطنيه .

الأهميه العلاجيه : يقدم المسرح المدرسي مسرحيات هادفه تستخدم لعلاج المشكلات الشخصيه والإجتماعيه ، أو قد تكون مسرحيات الغرض منها تعديل نمط السلوك غير المرغوب فيه ، وقد تقدم مسرحيات لعلاج عيوب النطق بحيث يقدمها الأطفال ذوي مهارات خاصه في نطق العبارات فيتحكمون في مخارج الألفاظ ، وبذلك يمكن علاج بعض عيوب النطق عن طريق المسرح .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

**(٢) أهداف مسرح الطفل :**

أهداف فنيه : من خلال تنمية الوعي المسرحي والكشف عن المواهب المسرحيه .

الأهداف التعليميه : تتجلى في خدمة المناهج الدراسيه عن طريق مسرحة بعض الموضوعات الدراسيه، وإعتبارها جزءا من نشاط المسرح المدرسي .

أهداف تربويه : من خلال الإعتماد على النفس، وترقية المهارات ، وتنمية المفاهيم الأساسه، والقيم الأخلاقيه والدينيه والوطنيه والجماليه (١).

غرس القيم الدينيه والخلقيه والجماليه .

إتخاذ القدوة عن طريق تشخيص البطوله والأخلاق والقيم العليا .

تنمية الفكر الحر عن طريق تقديم وجهات نظر جديده في الأشياء والأشخاص والمواقف .

نقل المعلومات والمعارف للطفل بأسلوب فني مشوق .

تهذيب الطفل سلوكيا عن طريق مشاهدة المشكلات الإجتماعيه .

تنمية لغة الطفل وتقويم لسانه وتعويده على الإلقاء السليم (٢).

ومن ضمن أهداف مسرح الأطفال أيضا أنه يحقق الغايات الفنيه والجماليه ، فهو ينمي قدرات التذوق الفني في مجال المسرح، مما يؤدي إلى ترسيخ هذا الفن في وجدان الطفل، فالتمثيل فن يساعد في مجال التطور اللاحق للإبداع الفني للطفل، حيث يكون قادرا على التجسيد الفني ذاته، وكمثال على ذلك اهتمام المسرحيين بالممارسات الفنيه داخل الروضه مما يساعد الأطفال على تنمية التذوق الفني والجمالي من خلال أنشطة التربيه المسرحيه (٣).

(٣) مواصفات مسرح طفل الروضه (٤):

- إستخدام العرائس .
- الإعتماد على الصوت والحركه .
- الإعتماد على المحسوسات .
- أن يكون النص واضح وبسيط .
- قصر مدة العرض .
- الإهتمام بالإضاءه وألوان الديكور والملابس والإكسسورات .

---

) كمال الدين حسين : المسرح التعليمي ، المصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٥-٢٦ .(

(٢) هدى إبراهيم بشير : مسرح الطفل ، ورشة عمل للطالبات المعلمات في مرحلة الطفوله المبكره ، كلية التربيه ، جامعة قطر ، ٢٠١٤ .

(٣) سيواني عبدالحق : المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب واللغات ، جامعة الجزائر ، ٢٠١٧ ، ص ص ٤٥ - ٤٦ .

(٤) أحمد على كنعان : أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ، مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٧ ، ع١+ع٢ ، كلية التربيه ، جامعة دمشق ، ٢٠١١ ، ص ١١٦ .

(٤) شروط ومتطلبات مسرح طفل الروضه لإكساب القيم الجماليه بالمؤسسات التعليميه (٥):

إذا كنا نقر بأهمية المسرح في تطوير معارفنا ، فإن التربيه الجماليه التي تغرسها ممارسة ممارسة المسرح في مراحل التعليم الأساسي ؛ تتطلب حضور ووجود المكان . والمسرح في البرامج والمناهج الفعليه يتطلب بنيه تحتيه في جميع المؤسسات التعليميه ، فالممارسه في حد ذاتها تربيه جماليه ، (١)

**(٥) المسكيني الصغير** : المسرح المدرسي والتربيه الجماليه ، مجلة عالم التربيه ، ص ١٨٥ .

حيث تمكن الطفل من أن يبدع النص ويضع الديكور وينتقي الموسيقى والإناره . وهذه العناصر كلها تثري خياله وبالتالي تمنحه مجالات فنيه في الإبداع، كما تمنحه ثقته في نفسه وهي النتيجه المنتظره من المسرح التربوي .

**(٥) المعايير الفنيه والجماليه في مسرح الطفل (١) :**

إن اقتران مسرح الطفل بالعمليه التعليميه جعله يختص بالعديد من المميزات والخصائص ، التي يمكن اعتبارها بمثابة الوسيله التي تسهل عملية التواصل بين المبدع المسرحي وبين فئة الجمهور من الأطفال، وأكثر من ذلك أن هذه الخصائص والمقومات تعتبر من العناصر الحاسمه والفعاله في قيام المسرح بدوره الإيجابي في العمليه التعليميه تجاه الطفل، من حيث إيصال المعارف والخبرات ، هذا فضلا عن استهوائه وجذب انتباهه ، إضافه إلى التسليه والترفيه وما غير ذلك .

إن كتابة مسرحيات للأطفال وإعدادها ، يتطلب من المؤلف أن يكون على إلمام كبير بطبيعة الطفل ، ولذلك فإن إعداد المسرحيات لابد أن يكون خاضعا لقواعد فنيه وجماليه من جهه ، إضافه إلى مراعاة طبيعة الطفل الذي يشمل هذه المواضيع والخبرات والقيم المطروحه في مثل هذه الأعمال ، ومن جهه أخرى فإن صياغة هذه الأعمال المسرحيه الموجهه للطفل ، لابد أن تكون مسليه وذات طابع جمالي من خلال كاتبها ، وبعدها المخرج والمؤدين لها ، فلابد للعمل المسرحي من جماليه خاصه تشد الطفل إليه ، ويأخذه إلى عالم التسليه والفرح والبهجه، كي يدخل من خلال ذلك إلى المعرفه والمعلومه .

---

(١) ماري الياس ، حنان قصاب : المعجم المسرحي ، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥٦ .

إن مراعاة الكاتب لكل هذه المعايير والأهداف الديناميكيه التي يسعها مسرح الأطفال إلى تحقيقها ، يتطلب من المؤلف والمخرج القدره على تجسيدها في شكل يوفق فيه بين الخصائص الجماليه للعمليه المسرحيه ، وأن يكون ذلك في خدمة أهداف مسرح الطفل من الناحيه التعليميه والتربويه والسيكولوجيه ، لذا فيعتبر مسرح الطفل من المعايير الهامه للتواصل مع هذه الفئه والقيام بالوظيفه التعليميه والتربويه في قالب فني.

**٤ـ المكتبة ودورها في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة :**

مخصص في البرنامج اليومي في الروضه فتره للمكتبه يقضيها الأطفال أحيانا في الإطلاع على الكتب المصوره والقصص الملونه التي تشتمل عليها مكتبه الروضه ، أو الإستماع إلى شريط تسجيل أو اسطوانه مسجل عليها قصه أو نشيدا ، والتمتع بمشاهدة أفلام ذو قيمه في المكتبه ، وهذا من واقع عمل الباحثة .

**(١) أهمية المكتبه :**

أن الإهتمام بالأطفال وما يقدم لهم من رعاية بناءة وأنشطه هادفة يختلف من دولة إلى أخرى ، وذلك بإختلاف تقدمها ونموها وازدهارها، وارتفاع نسبة التعليم فيها ، ومهمة إعداد الأطفال ليست سهلة، وهي في الوقت نفسه واجب ديني ومطلب وطني ، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية مكتبات الطفل لقدرتها الفعالة في تنمية وتربية الطفل إجتماعيا وثقافيا وجماليا وخلقيا ، وتأثيرها الأيجابي على تكوينهم المعرفي والمهاري والوجداني ، ومع أن الدراسات السابقه التي تناولت أدب الطفل كثيره إلا أننا قلما وجدنا دراسات مرتبطة بمكتبة الطفل .(٢)

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التي يتعلم فيها الطفل اساسيات الحياه فيها أيضا مرحلة إثراء جوانب التربية المختلفة ومنها التربية الجمالية وذلك من خلال القصص المختلفة التي تقرأها المعلمة له في مكتبة الروضة أو الوالدين في منزل الطفل .

**(٢) أهداف المكتبه بالروضه :**

إن الهدف التربوي الأساسي للمكتبه في الروضه هو مساعدة الأطفال على زيادة معلوماتهم ، وفهمهم لأنفسهم وللعالم المحيط بهم ، وتنمية شخصيتهم وتعويدهم على الإستقلال والثقه بالنفس وتحمل المسئوليه، وإشباع غريزه حب الإستطلاع ، فضلا عن إصلاح عيوب الكلام ، وإتاحه الفرص لإكتساب الخبرات لإثراء جوانب التربية عامة والتربية الجماليه بصفه خاصه .

---

(٢) حصة عبد العزيز سليمان البطي : واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها ، مجلة الطفولة العربية ، مج ٢٠ ، ع ٢٨ ، الجمعية الكويتيه لتقدم الطفولة العربية ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ .

Dragana Gnjatović : STORIES IN DIFFERENT DOMAINS OF CHILD DEVELOPMENT, Original scientific paper UDK: 37.022 DOI: ( (3) 10.17810/2015.07, University of Malta , p86 .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**ويمكن أن نحصر أهداف مكتبات الأطفال فيما يلي (١) :**

**أ- أهداف تعليميه :**

توفير مصادر معلومات مناسبه لحاجات الطفل ورغباته وميوله .

تعريف الطفل بمكتبته وكيفيه استخدامها والمحافظه عليها وعلى مصادرها ، وتشجيعه على ارتيادها والإستفاده من كافة خدماتها .

إرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءه .

الإجابه على أسئلة الطفل واستفساراته من خلال استخدام مصادر المعلومات المتوفره والموثقه .

**ب- أهداف تنمويه :**

إذ تهدف المكتبه إلى المساهمه في تطوير قدرات الأطفال العقليه ومهاراته اللغويه والإتصاليه والفنيه والتعليميه والإجتماعيه .....الخ، وذلك من خلال خدماتها ومصادرها المختلفه .

**جـ - أهداف اجتماعيه :**

غرس عادة القراءه والمطالعه لدى الطفل .

مساعدة الطفل على تكوين عادات واتجاهات اجتماعيه وقيم جماليه سليمه كالتعاون والهدوء والإيثار واحترام الأخرين وحسن التعامل مع الكتب والمعلومه .

خلق بيئه مناسبه للقراءه والإطلاع تمتاز بالهدوء والراحه .

**د - أهداف ترويحيه :**

توفير مواد ووسائل الترويح المختلفه كالقصص والمسرحيات والأفلام السينمائيه وأفلام الكارتون الموجهه والألعاب التعليميه وبرمجيات الحاسوب المختلفه .

**(٣) دور المعلمه في تيسير استخدام مكتبات الأطفال (٢):**

عرض قصص ومجلات الأطفال التي تتناسب مع ميولهم وأعمارهم عرض شيق يشد انتباه الأطفال، فيقبلون عليها، متأثرين بالصور والرسوم الملونه .

مشاهدة الأطفال لبعض القصص المصوره الخاليه من العبارات والكلمات والجمل، لتترك لخيالهم إداره أحداث القصه التي تكون واضحه بحيث يستطيع كل طفل متابعتها بسهوله .

---

(١) محمد عبد الهادي : مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافه النشئ ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنيه مج ١٦ ، ع ١ ، كلية الاداب والعلوم الإنسانيه ، جامعة الجزائر ، ديسمبر ٢٠٠٩ - يونيو ٢٠١٠ ، ص ٣١٤ .

(٢) محمد عبد الهادي : مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشئ ، مرجع سابق ، ص ص ٣١٤ - ٣١٥

يجب أن تدرك المعلمه أن طفل الروضه يستخدم حواسه للتعرف على بيئته المحدوده المحيطه به، ومن ثم تحرص على جعل أحداث القصه التي يشاهدها الأطفال أو يسمعها تدور حول الأشياء المحسوسه، والتي يمكن أن تكون لها صور ذهنيه واضحه .

ث- يجب على المعلمه أن تخصص ركنا من أركان القاعه لمكتبة الروضه لعرض القصص التي تخدم كل وحده من وحدات الخبرات، مع عرض بعض الصور والرسومات، ووسائل الإيضاح التي ترتبط بكل وحده تربويه .

ج- ضرورة إسهام الأطفال في رسم الصور واللوحات التي تزين كلا من القاعه ومكتبة الروضه .

ح- تنظيم زيارات لمكتبة الروضه تهدف إلى تمتين الألفه بين الأطفال والكتب ، فيكتشف من خلالها رغبات الأطفال تمهيدا للكشف عن ميولهم ، والعمل مستقبلا على تنميتها .

رابعا مجالات التربية الجمالية في مرحلة رياض الأطفال في المؤسسات اللانظامية :

تتنوع مجالات التربية الجمالية في مرحلة رياض الأطفال، لتشمل مجموعة من الأنشطة ننمي من خلالها الإدراك الحسي، لدى الأطفال ومنها أنشطة موسيقية حركية، وأنشطة قصصية وتمثيل أدوار، فالأطفال يتعلمون أكثر وبقابلية مزدوجة داخل المنهج القائم على الأنشطة واللعب .

ومن مجالات فنون التربية الجمالية كما حددها التربوي "هاري برودي" اهتمام الأطفال في أعمالهم الفنية بالعلاقة بين اللغة والصور والأفكار والمشاعر، وقد تسهم هذه العلاقة إلى ثلاثة مجالات يرتبط ببعضها البعض وهي : الموسيقى والحركة، والقصة والأداء التمثيلي، والأعمال الفنية اليدوية (١).

وفيما يلي عرض توضيحي للمجالات الثلاثة :

**الموسيقى والحركة :**

وتشمل سماع الموسيقى، والغناء، والعزف، والتفاعل مع الموسيقى بالحركات من خلال الرقصات المبتكرة . وفي مرحلة ما قبل المدرسة يحدث تطور موسيقى لدى الأطفال، وتتكون بعض الأساسيات عن كيفية استخدام مجموعة من الأدوات الموسيقية المختلفة .

---

(٢) حصة عبد العزيز سليمان البطي : واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها ، مجلة الطفولة العربية ، مج ٢٠ ، ع ٢٨ ، الجمعية الكويتيه لتقدم الطفولة العربية ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤ .

Dragana Gnjatović : STORIES IN DIFFERENT DOMAINS OF CHILD DEVELOPMENT, Original scientific paper UDK: 37.022 DOI: ( (3) 10.17810/2015.07, University of Malta , p86 .

ويستمتع طفل الرابعة دائما بالغناء في جماعات خاصة خلال اللعب ، ويختلف إدراكه الموسيقى عن طفل الثالثة، حيث يمكن لطفل الرابعة أن يتعلم بعض الأساسيات الموسيقية، مثل المدة الزمنية ( طويل \ قصير )، والدرجة ( عال \ منخفض )، والإيقاع ( سريع \ بطئ )، ويمكنه استخدام اللغة للتعبير عن ارائه وأفكاره

كما أن تضمين برامج التربية الجمالية الرقص والغناء والتمثيل مع الاهتمام باللعب يؤدي الى إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة (٢).

وبالنسبة لجماليات الحركة فإن التربية الجمالية الحركيه في الدراما والمسرح تعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية بناء الشخصية نظرا لأنها تساعد في تنمية الشخصية بتعليم الطفل كيف يدرك ويقدر الجمال في الطبيعة والفن والرشاقة والإيقاع بكافة أنواعه المختلفة (٣).

الاداء التمثيلي في مسرح الطفل :

يهدف اللعب الدرامي إلى تنمية تقمص الأدوار في الحياة لدى الأطفال، وهذا بدوره يؤدي إلى تعرف على حاجات الأطفال، كما يتحقق من خلال اللعب الإيهامي القيام ببعض الحركات ويترتب على ذلك نمو عضلي تلقائي بدون جهد، وتتمثل أركان اللعب الإيهامي في بيت العروسة، بيت الدب، بيت الفيل ، النجار، الجزار ، الحيوانات المختلفة لتحقيق تناولها بيد الطفل ومداعبتها والتحدث معها ، بعض الزواحف ، بعض الطيور، وفي هذا النشاط يقوم الطفل بمعايشة الأدوار وتقليد الصوت ، والحركة لما يدركه ويحسه وتحويل الطفل من إنسان أناني إلى شخص اجتماعي يحب الجمال (١).

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الأداء التمثيلي الدرامي في النمو الجمالي لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة " فلورنس سامسون " بعنوان " الدراما في التربية الجمالية " وتهدف الدراسة إلى أهمية الأداء التمثيلي في التربية الجمالية ، ولقد حددت الدراسة مجالات فنون الأطفال في التربية الجمالية في مجموعة من المجالات هي : القصة والأداء التمثيلي والموسيقى والحركة والأعمال والفنون اليدوية ، وتكونت عينة الدراسه من مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأدوات الاتيه : مجموعة من القصص والتمثيليات ، أسلوب تحليل المضمون (٢).

---

(2) Aesthetic and Holistic Education (2001) Ontario Institute,for studies in education ,HAE ,March 27, Canada.p.15 .

(3) John , H.M ( 2002) , Technnology and esthetic education, Acrucialsynthesis , Journal of esthetic education , NEW YORK

وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى فعالية القصص والتمثيليات في تنمية التذوق الجمالي والحس الجمالي كأحد القدرات التي تسعى التربية الجمالية لتنميتها لدى الأطفال، وأوضحت الدراسة أن الخبرات في التربية الجمالية تتكون من مجموعة المكونات، وهي الموسيقى، والدراما، وأداء الأوبرا، والأقنعة، والصور، والمعارض الفنية وأخيرا اقترحت الدراسة مجموعة قصص ومسرحيات وأنشطة موسيقية تنمي التربية الجمالية والحس الجمالي للأطفال في المراحل العمرية المختلفة (٣).

كما تعد القصة التي تقدم للطفل من خلال مسرح العرائس، وممارسة الطفل لأحداث القصة، من أهم الأنشطة الفنية الجماعية التي يمكن أن تساعد على تحقيق التربية الجمالية لدى الطفل، حيث يمكن من خلالها إكساب الطفل بعض السلوكيات الجمالية المرغوب فيها مثل الاستئذان عند الحديث، عدم مقاطعة المتحدث ، معرفة اداب السؤال، شكر من يقدم له خدمه، ممارسة الطفل لاداب المائده ومعرفة اداب الزيارة، اداب دخول المساجد، اداب التعامل مع الحدائق العامة، وغيرها من السلوكيات، مما يعد من المقومات المهمة للتربية الجمالية للطفل (٤).

ومن ثم يمكن توظيف مسرح الطفل في إكساب الطفل مقومات التربية الجمالية فينشأ الطفل تنشئة صحيحة متكاملة ، ومزودا بقيم جمالية وأخلاقية تعينه في حياته .

الأعمال اليدوية والفنية :

وتشمل جميع الفنون المرئية وذلك كالرسم، والتلوين، والتشكيل بالخامات المختلفة.

فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أكثر تحكما في الرسوم، فيستطيعون الإنتاج والتعرف إلى بعض الأشكال، والنماذج الأساسية مثل الشمس والمربع والدائرة ثم تجميعها لتصميم موضوع ما، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يعبر في الرسم عما يعنيه بالتفاصيل الدقيقة المميزة (٥).

---

(٣) أبو النجا أحمد عز الدين : التربية الرياضية ودورها في تنمية القيم الجمالية لطفل الروضة ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ع٣ ، مج١ ، ٢٠٠٥ .

(٤) هناء عبد المنعم كامل : الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨ ، ص١١٦ .

(٥) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق ، ص ٢١١ .

ويجب على الوالدين أن يشجعوا الأطفال على ممارسة أنشطة الرسم والتلوين من خلال رسم أنواع الدواجن والحيوانات الأليفة والتعرف عليها ومعرفة كيفية تكاثرها ونموها (١).

فالأعمال الفنية اليدوية تنمي قدرات الطفل المتعدده ولاسيما الناحية الجمالية بصفة خاصة ، مما جعل هناك اهتماما كبيرا في برامج إثراء التربية الجمالية بإستخدام الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين والتشكيل بالعجائن والقشور وعمل نماذج متعدده من خامات البيئة .

كما أشارت دراسة ( رجائي عبدالله إبراهيم ) التي هدفت إلى كيفية تصميم حقيبة تعليمية للأنشطة الفنية لإثراء التربية الجمالية لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى أن حقيبة الأنشطة الفنية تعد طريقة مثلى للتعليم الفردي لطفل الروضة لتنمية الحس الجمالي حتى ينمو الطفل منذ الصغر على تذوق الجمال (٢).

ودراسة ( محمد حافظ جداوي ) التي هدفت إلى إعداد برنامج في التربية الفنية تسهم في تنمية التذوق الجمالي لدى الأطفال من خلال التليفزيون وأكدت على أهمية تنمية الجمال عند الأطفال من الصغر من خلال الوسائط والمثيرات المختلفة (٣).

وكذلك دراسة ( غادة نصر المرسي ) والتي هدفت لى ربط الطفل بالبيئة المحيطة به من خلال البحث عن خامات البيئة وتوظيفها ، والتأكيد على إكساب الطفل الثقة بالنفس من خلال إنتاج بعض الأعمال الفنية التي يقوم بتشكيلها (٤).

لذلك يجب أن يعي الوالدين أن الفن والفنون المختلفة هي الوسيلة الوحيدة التي تساعد في تعلم العديد من الموضوعات؛ فالتربية الجمالية تسهم في نضج الطفل وتطوره من جميع الجوانب العقلية ، والجسمية ، والروحية كما تساعد هذه الفنون على إيجاد علاقات مختلفة لابتكار معان جديدة وهي التي تلعب دورا أساسيا في إثراء جوانب التربية عامة والتربية الجمالية بشكل خاص

**خامسا مصادر اكتساب الطفل التربية الجمالية:**

تتعدد مصادر التربية الجمالية لطفل الروضة، فتحتل التربية الجمالية مكانة مهمة في حياة الفرد والمجتمع وأن مصادرها متعدده لا تعتمد على مصدر واحد .

---

(3) (Florence Samson (2005): Drama inAethetic Education, NEW YORK, Vol.39 , no.4 , pp. 70-81.

(٤) فوزي الشربيني : التربية الجمالية بمناهج التعليم ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٠ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**١) الطبيعة :**

الطبيعة هي كل ما خلقه الله تعالى من مكونات وكائنات وظاهرات طبيعية ، كلها يتوافر فيها الجمال، فالجمال في النظام الكوني يسهم في إثراء التربية الجمالية للطفل، كعشوائية فروع الأشجار وتعاقب القمر والشمس وحركة الموج، كل ذلك يثري الجمال في نفس الطفل (٥).

يعتمد المناخ الجمالي لبيئة الطفل على عوامل كثيرة ومنها تنوع المساحات ، الديكور الداخلي والخارجي للمكان الذي يوجد فيه الطفل ، وترتيب المكان الذي يوجد فيه الطفل ، فكل ذلك له عظيم الأثر في إثراء التربية الجمالية .

كما نادى هربرت ريد بأهمية الاستمتاع بجمال الطبيعه لما تعكسه على حياة الطفل ، فهو بحاجة ماسه إلى الشعور بالرضا والسعادة ، وتأمل الجمال في الطبيعة هو أحد مصادر هذا الإشباع ، فضلا عن أن هذه الرؤية الجمالية تنعكس على سلوك الطفل تجاه الطبيعة والبيئة المحيطة ، فيتعامل الطفل مع بيئته تعاملا متحضرا يخلو من العنف والفساد والقبح (٦).

فيجب تدريب الطفل على الإحساس بالجمال في الطبيعة وما تشمل عليه مقومات طبيعية خلقها الله فيتم تدريبه على النظر إليها نظرة تأملية جمالية ليرى تناسق الألوان في الأشجار واختلاف أشكال الأوراق وتنوع الثمار وجمال رائحة الأزهار،....اعداد وتجريب برنامج للتربية الجمالية يساعد على إثراء الحس الجمالي لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة برنامج تربية جمالية مقترح وهذا البرنامج اعتمد على خبرة أنا والطبيعة ، مقياس الحس الجمالي ، اختبار رسم رجل، وأظهرت نتائج الدراسةفاعلية برنامج التربية الجمالية المقترح في تنمية الحس الجمالي لطفل الروضة، وهذا بدوره يسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لطفل الروضة في جميع المجالات المعرفيه واللغوية والاجتماعية والخلقية والدينية والعقلية والنفسية والجمالية (٧).

فحواس الطفل هي المراه الحقيقية لطفل الروضة والتي من خلالها يتعلم الكثير وتنمو قدراته ومعارفه ومهاراته ، وأن الطبيعة تعد من أخصب المجالات التي يمكن من خلالها تثقيف الطفل من الناحية الجمالية (٨).

---

(5) Jill . Engle bright , fox , deborh diffily (2001) : integrating the visual arts – building young children's knowledge, skills , and confidence , journal dimensions of early childhood , U.S.A , Vol 29 .

(٦) راندا مصطفى الديب : دراسة مقارنة لإعداد معلمة رياض الأطفال بالتعليم العالي والجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ ، ص ٢ .

(٧) رجائي عبدالله إبراهيم عبد الجواد : الاستفادة من بعض أعمال التراث المصري القديم الفنية في إعداد معلمات رياض الأطفال مهاريا في التربية الفنية ، مرجع سابق .

(٨) محمد حافظ جداوي : إعداد برنامج في التربية الفنية لتنمية تذوق الأطفال لجماليات البيئة المصرية من خلال التليفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**٢) المتاحف :**

متاحف الأطفال هي عبارة عن مؤسسات تهدف إلى جمع وحفظ ودراسة وعرض وتعريف الأطفال بكل ما ورثناه من التاريخ الطبيعي لعالمنا ، وتركز أنشطتها على توصيل المعرفة والتثقيف ، وبهذا فهي متاحف موجهه إلى مجموعة مستهدفة بعينها من الاطفال التي تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وتهتم متاحف الأطفال بعرض الموضوعات المرتبطه باهتمامات الأطفال ، مثل الحيوانات والطيور والنباتات .

كما تتميز معروضات تلك النوعية من المتاحف بوضوح معالمها ، وتفاصيلها المجسمة وألوانها الزاهيه التي تجذب الأطفال ، كما تساعد المعروضات على استخدام الأطفال لحواسهم في اكتشاف خواصها وتفاعلم المباشر مع النماذج المتحفية للإجابة عن تساؤلاتهم بجانب تعليقات وشرح المرشدين لها (٩).

ولقد أوضحت ( سميرة أبو زيد ) في دراسة عن المتحف كوسيلة تعليمية وتثقيفية بأن الطفل بصفة عامة في حاجة الى التعليم من خلال إدراك القيم الجمالية والفنية والثقافية الموفرة في هذة المتاحف والتي يستطيع أن يعيش بداخلها خبرة حية مباشرة يتفاعل فيها مع ما هو كائن بما يضفي متعة حقيقية في اكتسابه للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتي يصعب محوها (١٠).

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور متاحف الأطفال وأهمية التربية المتحفية في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة على اعتبارها مصدرا هاما من مصادر التربية الجمالية للطفل ومنها دراسة ( سناء على محمد ) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال واعتباره مدخلا لتربية الطفل جماليا ،

لذا يجب الإهتمام بوضع برامج تعليمية وجمالية للأطفال تساعد الأطفال على تنشيط خيالاته وإبداعاته وبذلك يرتقي حسه الجمالي وتربيته جماليا للبيئة من حوله كما أكدت الدراسة على أهمية المتاحف ودورها الهام في تربية الطفل جماليا .

(١) ايات ريان : التربية الجمالية للطفل ، (١١)

---

(٩) غادة نصر حسين المرسي : فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

(١٠) رجائي عبدالله إبراهيم عبد الجواد : الاستفادة من بعض أعمال التراث المصري القديم الفنية في إعداد معلمات رياض الأطفال مهاريا في التربية الفنية ، مرجع سابق ، ص٦٦.

(11) Alice S. Honig : Aesthetics i$ Asian Child Care Settings , Chinese Culture; Clssrooi EnVironment; Drama; *Early ChildhoodEduCation; *Foreign_Countries; Music; School Space , Syracuse University , p4 .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

**٣) الرحلات :**

المفردات الجمالية موجوده في كل مكان حولنا ، فنجدها في الريف والمدن وفي الصحراء والجبال والشواطئ ، لذا تعد الرحلات من المصادر الهامه التي تمد الطفل بالنواحي الجمالية المختلفة ، فالقيام بالرحلات العلمية مع الأطفال وإعطاء الفرصة لهم للتعبير الحر عما يحتاجونه من مشاعر وأحاسيس من خلال الرسم ، أو التشكيل بالعجائن ، كل ذلك يثري الجمال في نفس الطفل .

كما ان اصطحاب الوالدين الأطفال إلى شاطئ البحر في نزهه وتهيئة الفرص لهم للبحث في الحياة المائية ، فضلا عن ملاحظة الماء والسحب نهارا ، فيعجبون بقدرة الله الخالق وتنمو الناحية الجمالية لديهم (١٢).

وتحتوي الرحلات على مجموعة من الأهداف منها أهداف تربوية ، واجتماعية ، ثقافية ، قومية ، ترويحيه ، صحية ، وأهداف فنية تتمثل في تنمية المهارات الفنية والتذوق الفني والجمالي للأطفال من خلال الرسم – التصوير – جمع العينات – إعداد المعارض (١٣).

ومرحلة رياض الأطفال ترتبط بالرحلات التي توجد في البيئة المحيطة لأنها تتناسب مع احتياجاتهم والظروف المحيطة بهم مثا زيارة الحدائق والحقول للتعرف على الزهور والنباتات والطيور والحشرات والنباتات .

لذلك فإن الرحلات تعد من المصادر التي تسهم في إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة من خلال رؤية الطبيعة رؤية مباشرة كما خلقها الله عز وجل للإنسان ، وبها تزداد إيجابية الطفل لعادات الجمال ويخطو خطوات واسعة في سبيل الإلتزام بها .

**سادسا المعوقات التي تعوق إثراء التربية الجمالية لطفل الروضة**

وسوف تعرض الباحثة أهم معوقات إثراء التربية الجماليه لطفل الروضه للعمل على تفاديها قدر الإمكان

١- قلة معرفة معلمة الروضه خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، وبالتالي تتعامل معهم بجهل، ويحدث بسبب ذلك العديد من المشكلات حتى ولو كان الهدف التي تسعى من أجله هو إثراء التربية الجماليه .

٢- فقر الأساليب والوسائل المستخدمة في إثراء التربية الجماليه، أو الإعتماد على وسائل قديمه أوملله أو لا تتفق مع الأطفال ولا تتناسب مع طبيعة الفروق الفرديه بينهم .

---

(١٢) دعاء علي عطا الله : دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة ، مرجع سابق .
(١٣) رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، مرجع سابق .

٣- التلوث الثقافي والإعلامي ، والذي يستخدم أفضل التقنيات والمواد التي تجذب جميع الأطفال ، وتتفق مع كل الميول، وتؤدي هذه المواد الإعلاميه الملوثة إلى إهلاك ما تزرعه الأسره ومعلمة الروضه .

٤- المفاهيم والإتجاهات الخاطئه عند الأسره ومعلمة الروضه ، مثل مفاهيم الثواب والعقاب ومفاهيم الأمر والنهي ومفاهيم تحمل المسئوليه وغيرها ؛ فتقوم الأسره أو معلمة الروضه بتكليف الطفل أكثر مما تتحمله .

٥- أصدقاء السوء وتأثيرهم الخطير على قيم الأبناء، لأن المرء على دين خليله ، فإذ كان أصدقاء الأطفال أو أحدهم سئ الخلق، فلتعلم الأسره وتعلم معلمة الروضه أيضا أنهم مهما حاولوا إثراء التربية الجمالية بكل الوسائل؛ فإن الصديق السئ يهدم ما تقوم به غرس القيم الجماليه بمجهود سنين في دقائق أو ساعات .

٦- التذبذب في الأوامر والتعليمات، حيث يجد الأطفال خللا في التوجيه والإرشاد، وبالتالي فمن الصعب التدريب على قيمه والثبات عليها مع شخصية متوتره أو مترددة في الأوامر والتعليمات .

٧- الإضطراب في شخصية أحد المربيين ، حيث أن فاقد الشيئ لا يعطيه ، فإن كانت المعلمه أو أحد أفراد الأسره أو كليهما لديهم مشكله في الشخصيه أو المظهر العام أو الذوق ، فهم بذلك يساعدوا في إثراء جماليات مذبذبه عند الطفل .

٨- عدم الإهتمام بالمظاهر الجمالية في البيت والمدرسه، وعدم التنسيق والتناسق سواء في تنظيم المنزل أو ملابس الأم والأب، وعدم توافر الذوق العام، وفي المدرسة يوجد أيضا قلة النظام في ترتيب الأثاث أو قلة ترتيب الوسائل التعليميه، وقلة أيضا وجود لافتات توحي بالجمال وضرورة تنمية القيم الجماليه الباطنه والظاهره، وأن ما تقوله المعلمه في الروضة أو الوالدين في المنزل بعيدا كل البعد عن الواقع ، فينتج عن ذلك عدم إكتساب القيمه، لأن الطفل يثرى لديه التربية الجمالية بالملاحظة والقدوة أولا.

**توصيات البحث :**

في ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بالاتي :

- الاهتمام بتذوق الأطفال للفنون المختلفة كالرسم والموسيقى والمسرحة .
- الاهتمام بالرحلات والمزارات الطبيعية بكل صورها المختلفة .

- إثراء التربية الجمالية للطفل عند مشاهدته للأشياء من حوله وتبصيره بالنواحي الجمالية الظاهرة والكامنة في الأشياء.
- تزويد الوالدين بدورات تدريبية حول كيفية إثراء التربية الجمالية وكيفية تطبيقها مع طفل الروضة .
- أن يزود المنزل باللوحات والوسائل المنسقه جماليا والتي تبعث في نفس الطفل حب الجمال والتنسيق والتنظيم.
- الحرص على وجود بعض الكائنات الحية والزهور الجميلة في منزل الطفل ومشاهدة عظمة الخالق في خلق الكون .
- تشجيع الطفل على إصدار الأحكام الجمالية على الأشياء التي يراها ومساعدته على انتقاء الجميل .

## المراجع

### القران الكريم :

- ✓ سورة الحجر / ايه ٨٥ .
- ✓ سورة المعارج / ايه ٥
- ✓ سورة النحل / ايه ٦ .
- ✓ سورة يوسف / ايه ٨ .

### المراجع العربية :

١- ابتسام عبد المنعم محمد عبد الحافظ : مسرح الطفل عند حسام الدين عبدالعزيز الرؤيه الفكريه والتشكيل ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية البنات الإسلاميه ، جامعة الأزهر بأسيوط ، ٢٠١٧ ، ص ١٥ .

٢- أبو النجا أحمد عز الدين : التربية الرياضية ودورها في تنمية القيم الجمالية لطفل الروضة ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ع٣ ، مج١ ، ٢٠٠٥ .

٣- أحمد على كنعان : أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ، مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٧ ، ع١+ع٢ ، كلية التربيه ، جامعة دمشق ، ٢٠١١ ، ص ١١٦ .

٤- أماني مصطفى البساط : تطوير نموذج تعلمي قائم على التربية الجمالية لتحسين أداء المعلمات وعلاقته بتحقيق بعض الأهداف الوجدانية للمنهج في رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية- كلية رياض الأطفال- جامعة الاسكندرية-العدد التاسع- الجزء الأول- السنة الرابعة- يناير ٢٠١٢م

٥- أمل داوود العيثاوي : الحس الجمالي لطفل الروضه ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع٣١ ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات

٦- أمل محمد ثنيان : التربية الجمالية للمرأه المستلمة المسنبطة من القران الكريم وتطبيقاتها التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية قسم التربية الإسلامية ، ٢٠١٢

٧- المسكيني الصغير : المسرح المدرسي والتربيه الجماليه ، مجلة عالم التربيه

٨- ايات ريان : التربية الجمالية للطفل ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع٤ ، مج١ ، القاهرة ، ٢٠٠١

٩- إيمان عبد الله شرف: تربية الطفل، مكتبة عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠

١٠- بركات محمد مراد : الطفل وتربية الحس الجمالي ، مجلة الجوبة ، ملف ثقافي ربع سنوي يصدر عن مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية ، ع٢٧

١١- بلقيس محمد سلمان أبو جامع : دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية- قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة غزة ، ٢٠١١

١٢- حصة عبد العزيز سليمان البطي : واقع مكتبة الطفل ببعض روضات مدينة الرياض ودور المعلمة في تفعيلها ، مجلة الطفولة العربية ، مج ٢٠ ، ع ٢٨ ، الجمعية الكويتيه لتقدم الطفولة العربية ، ٢٠١٩

١٣- حارث صاحب محسن : دور التلفزيون في سلوك الأطفال ، ورشة عمل لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بدور التلفزيون في سلوك الأطفال ، كلية التربيه ، جامعة العراق ، ٢٠١٢

١٤- دعاء علي عطا الله : دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة القاهره ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠١٥

١٥- رباب سعيد علي الجزار : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، ع١ ، ٢٠١٨ .

١٦- رجائي عبدالله ابراهيم عبد الجواد : الاستفادة من بعض أعمال التراث المصري القديم الفنية في إعداد معلمة رياض الأطفال مهاريا في التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧

١٧- راندا مصطفى الديب : دراسة مقارنة لإعداد معلمة رياض الأطفال بالتعليم العالي والجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١

١٨- زكريا محمد هيبه : تصور مقترح لتنمية الوعي الجمالي لأطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع١٥٧ ، الجزء الرابع أ ، ٢٠١٤

١٩- زياد على الجرجاوي : معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الاسلامي والفكر الغربي _ دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة القدس

٢٠- سحر بنت ناصر الشريف: دور بيئة الروضة فى إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود

٢١- سعيد إسماعيل القاضي : أصول التربية الإسلامية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢

٢٢- سماح عبد الفتاح مرزوق : برنامج قائم على توظيف مهارات التصوير الفوتوغرافي لتنميه الحس الجمالي لطفل الروضة ، مجلة الطفوله ، ع١٦ ، جامعة القاهره ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠١٤ .

٢٣- سميحة محمد أبو النصر : التربية الجمالية من المنظور الإسلامي ودور المؤسسات التربوية والمجتمعية في تنميتها ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٢.

٢٤- سيواني عبدالحق : المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاداب واللغات ، جامعة الجزائر ، ٢٠١٧

٢٥- شبل بدران : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٠

٢٦- صابر جيدوري : الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي ، مجلة جامعة دمشق ، كلية التربية ، مج ٢٦ ، ع ٣ ، ٢٠١٠

٢٧- عامر يوسف الخطيب : أصول التربية وتطبيقاتها ، مكتبة القدس ، غزة ، ٢٠٠٢

٢٨- علي القاضي : الإسلام والتربية الجمالية ، جامعة قطر ، كلية التربية

٢٩- غادة نصر حسين المرسي : فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

٣٠- فوزي الشربيني : التربية الجمالية بمناهج التعليم ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥

٣١- كمال الدين حسين : المسرح التعليمي ، المصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، ٢٠٠٥

٣٢- ماري الياس ، حنان قصاب : المعجم المسرحي ، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠١

٣٣- مالك نعمه المالكي : خصائص مسرح الطفل وأنواعه وارتباطه بالعمليه التربويه والمسرح التربوي ، مجلة الدراسات التربويه ، ع ٢٦ ، كلية التربيه ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤

٣٤- محمد السيد محمد السيد ، عزة أحمد صادق علي : التربية الجمالية في رياض الاطفال : الاسس النظرية و الممارسة العلمية ، ٢٠٠٨

٣٥- محمد عبد الهادي : مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافه النشئ ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنيه مج ١٦ ، ع ١ ، كلية الاداب والعلوم الإنسانيه ، جامعة الجزائر ، ديسمبر ٢٠٠٩ - يونيو ٢٠١٠

٣٦- محمد حافظ جداوي : إعداد برنامج في التربية الفنية لتنمية تذوق الأطفال لجماليات البيئة المصرية من خلال التليفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

٣٧- محمود الخوالدة ، محمد عوض الترتوري : التربية الجمالية "علم نفس الجمال" ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥

٣٨- محمود عبد الرازق جاسم : معايير وأسس قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الإبتدائية الأولى ، مجلة كلية التربية ، ع ٣٥ ، جامعة ديالي ، ٢٠١٩.

٣٩- محمود عبد الرسول : التربية الجمالية بين الإتجاهين ، مجلة التربية ، ع٣٣ ، ٢٠١١

٤٠- مشاري إلياس ، حنان قضاب : المعجم المسرحي : مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض ، مكتبة لبنان ، الطبعه الأولى ، ١٩٩٧

٤١- مصطفى رجب : المسرح المدرسي ودوره التربوي ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ، الطبعه الأولى ، ٢٠٠٨

٤٢- نادية يوسف كمال : التربية الجماليه البعد الغائب في تربية الإنسان المصري ، جامعة عين شمس ، كلية البنات

٤٣- نزار وصفي اللبدي : أدب الطفولة واقع وتطلعات ، دار الكتاب الجامعي ، ط ١ ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠

٤٤- نوال احمد نصر : التربية الجمالية ومكانتها في فلسفه جون ديوي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة التربية ، ع٢٦، ٢٠١٢

٤٥- هدى إبراهيم بشير : مسرح الطفل ، ورشة عمل للطالبات المعلمات في مرحلة الطفوله المبكره ، كلية التربيه ، جامعة قطر ، ٢٠١٤ .

٤٦- هناء عبد المنعم كامل : الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨

٤٧- هناء محمد محمود الجبالي : التربية الجمالية وتنمية القيم الأخلاقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

٤٨- وائل يوسف خاطر : دور التربية الجمالية في تنمية الذوق الجمالي ، دراسة ميدانية على طلبة كليتي التربية والفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١١ .

**المراجع الأجنبية :**

1) Acer , Dilek & Omero Esra ( 2008 ) : A study on the effect of Aesthetic Education on the development of Aesthetic judgment of six years old children , early childhood education journal , 35 pp 335-342
2) Alice S. Honig : Aesthetics i$ Asian Child Care Settings , Chinese Culture; Clssrooi EnVironment; Drama; *Early ChildhoodEduCation; *Foreign_ Countries; Music; School Space , Syracuse University , p4 .
3) Dragana Gnjatović : STORIES IN DIFFERENT DOMAINS OF CHILD DEVELOPMENT, Original scientific paper UDK: 37.022 DOI: 10.17810/2015.07, University of Malta , p86 .
4) Elizabeth Anderson : Learning From An Artistically Crafted Moment: Valuing Aesthetic Experience in the Student Teacher's Drama Education, International Journal of Education & the Arts , Volume 17 Number 1, February 11, 2016 , pp5-6.
5) Florence Samson ( 2005) : Drama inAethetic Education, NEW YORK, Vol.39 , no.4 , pp. 70-81.

6) Isenberg , J., and jalango , M. (2000) : Creative Expression and play in Early Childhood , U.S.A : PRENTICE HALL , pp. 67-68.

7) Jill . Engle bright , fox , deborh diffily (2001) : integrating the visual arts – building young children's knowledge, skills , and confidence , journal dimensions of early childhood , U.S.A , Vol 29 .

8) Jin Choi , Thomas Sojer : Aesthetic Education: a Korean and an Austrian Perspective, Seoul National University, Korea , Current Issues in Comparative Education (CICE) Volume 19, Issue 1, Fall 2016 , p 64 .

9) Lim , Boo , Yeun (2000) : Aesthetic Education for young children in the Three Early Childhood Settings , Bankstreet , Reggio Emilia , and waldorf , Ed .p , Columbia university , New York .

**مواقع الإنترنت :**

١٠) عز الدين الخطابي

متاح في (http://www.balagh.com/thaqafa/pj1d4uzb.htm)

11) http://www.aldiyarlondon.com/culture/articles-1324--ggg.